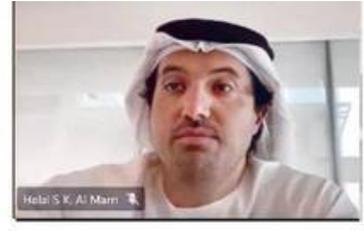


الإمارات للسياحة» يطرح خططاً وآليات لزيادة جذب السياح الدوليين» «وتنمية» الداخلية



مليون نزيل في المنشآت الفندقية خلال النصف الأول بنمو 15% 8.3

11.3 مليار درهم إيرادات المنشآت الفندقية بمتوسط إشغال 62%

السياحة الداخلية تدعم القطاع الفندقي بـ 2.3 مليون نزيل خلال 6 أشهر

أبوظبي: «الخليج»

استعرض «مجلس الإمارات للسياحة» خلال اجتماعه الثالث الذي عقد عبر المنصات الافتراضية برئاسة الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، رئيس المجلس، وبحضور مدراء العموم والوكلاء في الهيئات والدوائر السياحية المحلية، التطورات والمستجدات في جهود التنمية السياحية في دولة الإمارات وأهم المبادرات الوطنية التي تم إطلاقها خلال المرحلة الماضية لدعم قطاع السياحة في الدولة، واطلع على أبرز

المؤشرات التي تم تحقيقها في أنشطة الضيافة والفنادق خلال النصف الأول من العام الجاري. وأقر المجلس خطة عمل مشتركة بين «وزارة الاقتصاد» ودوائر وهيئات السياحة المحلية، لزيادة عدد السياح الدوليين إلى دولة الإمارات وفتح أسواق سياحية جديدة لاستقطاب السياح إلى دولة الإمارات من خلال حملات ترويجية واسعة النطاق تستهدف عدداً من الجهات الواعدة في تصدير السياح إلى دولة الإمارات، للتعريف بالتأشيرة السياحية الطويلة والمتعددة الدخول التي أطلقتها الدولة مؤخراً، والترويج للجهات والأنشطة والخدمات السياحية المتميزة التي تتمتع بها الدولة.

وقال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي: «إن القطاع السياحي تمكن من تحقيق معدلات أداء متميزة وتعزيز مستوى التعافي من تداعيات أزمة كوفيد - 19، ليقف اليوم أمام مرحلة جديدة من النمو والتطور، وبما يعزز من مساهمته الفاعلة في دعم الاقتصاد الوطني». وشدد على أهمية الجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة بدعم وتوجيهات قيادتها الرشيدة لتوزيع لقاحات كوفيد-19 على نطاق واسع وبوتيرة سريعة لتغطي أكثر من 83% من سكان الدولة، مما عزز قدرة الدولة على احتواء الجائحة ورفع معدلات التعافي والنمو في مختلف القطاعات، وفي مقدمتها القطاع السياحي. كما أشاد بالجهود المميزة وبالتعاون والتنسيق المستمرين بين الهيئات والدوائر السياحية المحلية لتنشيط قطاع السياحة الإماراتي وتنميته.

وأوضح الفلاسي أن النتائج التي تم تحقيقها خلال آخر 12 شهراً تشكل نقطة انطلاق قوية لزيادة عدد السياح القادمين إلى الدولة خلال فترة فعاليات «إكسبو دبي 2020»، مشيراً إلى أهمية المخرجات والخطط التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماع المجلس لطرح حلول ومبادرات متطورة تهدف إلى فتح أسواق جديدة وتعزيز مكانة الدولة على خريطة السياحة العالمية باعتبارها إحدى أفضل الوجهات السياحية المستدامة على مستوى العالم وأكثرها أماناً. وأكد أهمية المبادرات الوطنية التي تم تطويرها مؤخراً لدفع عملية التنمية السياحية في الدولة، وتحديدًا مبادرة التأشيرة السياحية طويلة الأمد والمتعددة الدخول والتي ستسهم بشكل كبير في تمكين أعداد أكبر من السياح العالميين من زيارة دولة الإمارات والاستمتاع بالتجربة والخدمات السياحية المتميزة التي تقدمها الدولة لزوارها من مختلف أنحاء العالم. واعتمد المجلس آلية للتنسيق على المستويين الاتحادي والمحلي لتطوير مبادرات وحلول جديدة ومتكاملة لتعزيز استفادة القطاع السياحي في جميع إمارات الدولة من استضافة الحدث العالمي «إكسبو دبي 2020» في أكتوبر المقبل 2021، واستقبال وفود العالم من أكثر من 190 دولة طوال فترة المعرض.

كما أقر المجلس خطوات عملية للتخطيط المشترك لحملة السياحة الداخلية المقبلة خلال الموسم المقبل في الدولة وما ستتضمنه من مبادرات وفعاليات مبتكرة. واعتمد المجلس أيضاً آلية لدعم رفق البيانات السياحية في الدولة بهدف تعزيز الاستباقية في جهود التنمية السياحية.

وقد أظهرت إحصاءات القطاع السياحي ارتفاعاً لافتاً في إجمالي إيرادات المنشآت الفندقية ونسب الإشغال، لتصل إلى نحو 11.3 مليار درهم وبنسبة إشغال تصل إلى 62% للنصف الأول من عام 2021 مقارنة بنحو 8.6 مليار درهم و53.6% للفترة ذاتها في 2020. كما وصل عدد نزلاء المنشآت الفندقية خلال النصف الأول من عام 2021 إلى 8.3 مليون نزيل على مستوى الدولة بنسبة زيادة تصل إلى 15% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. كما وصل عدد نزلاء المنشآت الفندقية في الدولة من السياحة الداخلية خلال النصف الأول من العام الجاري (2021) إلى 2.3 مليون نزيل فندقي، مقابل 1.3 مليون نزيل فندقي خلال الفترة ذاتها من عام 2020، وبنسبة نمو مرتفعة وصلت إلى 77%.

وتفصيلاً، استعرض «مجلس الإمارات للسياحة» جوانب الترويج السياحي الداخلي والخارجي لجذب السياح ولا سيما من الأسواق السياحية ذات الأهمية، وخطط إطلاق حملات ترويجية سياحية مختلفة خلال العام للتعريف أكثر ببيئة السياحة الرائدة في دولة الإمارات والمقاصد والخدمات السياحية المتميزة التي تقدمها لزوارها والتعريف بالمبادرات الجديدة التي أطلقتها الدولة لتعزيز جاذبيتها للسياحة، بما يسهم في جذب أعداد أكبر من السياح، سواء على المدى

القريب لخوض تجربة «إكسبو 2020»، أو على المديين المتوسط والبعيد عبر ترسيخ صورة دولة الإمارات باعتبارها وجهة سياحية رائدة ومستدامة إقليمياً وعالمياً.

كما تم التطرق إلى ما تم إنجازه في حملة «أجمل شتاء في العالم» وكيفية التخطيط لحملة السياحة الداخلية خلال الموسم المقبل في الدولة، والتي دعا إليها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) في ختام فعاليات «أجمل شتاء في العالم»، مع التركيز على تضمينها فعاليات ومبادرات جديدة ومبتكرة تسهم في رفع معدلات السياحة الداخلية في الدولة وتعزيز نسبة السياحة الداخلية من إجمالي الإيرادات السياحية على المستوى الوطني.

وقامت «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية» باستعراض المبادرة المبتكرة التي تم إطلاقها مؤخراً والتي تختص بإصدار التأشيرة السياحية متعددة الدخول والممتدة لخمس سنوات. حيث تشكل هذه المبادرة نقلة نوعية في رسم مستقبل القطاع السياحي في دولة الإمارات، وتسهم في فتح الأسواق الجديدة المصدرة للسياح واستقطاب السياح من مختلف دول العالم. كما تدعم هذه المبادرة توجه دولة الإمارات لتسهيل الإجراءات وتسريعها لمختلف فئات المتعاملين سواء من داخل الدولة أو خارجها، حيث يمكن للسائح من جميع الجنسيات التقدم بطلب الحصول على هذه التأشيرات من خلال الموقع الإلكتروني لـ «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية» بغض النظر عن مكانه ودون الحاجة لوجود كفيل داخل الدولة. كما تسمح هذه التأشيرة لحاملها باختيار القدوم إلى الدولة للسياحة على مدار العام والبقاء في الدولة لفترة تمتد إلى 180 يوماً. كما تمت مناقشة تفاصيل تصريح إقامة العمل الافتراضي وآليات التقديم والاستفادة منها والتي تم إطلاقها في شهر مارس من هذا العام.

من جهة أخرى، استعرض «المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء» الوضع الحالي للدولة في المؤشرات الخاصة بالبيانات السياحية والمبادرات المقترحة لدعم رفد البيانات السياحية في الدولة بهدف تعزيز شفافية تجميع ومشاركة البيانات للتعرف إلى تحديات الوضع الراهن والقدرة على بناء التوقعات المستقبلية وتعزيز التنافسية السياحية. ومن المتوقع أن تسهم مبادرات البيانات السياحية في تعزيز مكانة الدولة كوجهة عالمية رائدة ومنافسة على خريطة السياحة العالمية.

حضر الاجتماع سعود الحوسني، وكيل «دائرة الثقافة والسياحة» في أبوظبي، وهلال المري، مدير عام «دائرة السياحة والتسويق التجاري» بدبي، وصالح الجزيري، مدير عام «دائرة التنمية السياحية» بعجمان، وراكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لـ «هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة»، وسعيد السماحي، مدير عام «هيئة الفجيرة للسياحة والآثار»، وفيصل الحمادي، الوكيل المساعد لقطاع ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بالإدارة بـ «وزارة الاقتصاد»، وحنان أهلي، مديرة «المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء» بالإدارة، والعميد مطر خرباش، مدير إدارة تقنية المعلومات بـ «الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية»، وهيثم آل علي، مدير إدارة السياحة في «دائرة السياحة والآثار» بأم القيوين، وخالد المنصوري، رئيس قسم المعارض في «هيئة الإنماء التجاري والسياحي» بالشارقة.